**قال ابن مالك:**

**بعض وبين وابتدىء في الأمكنه بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة**

**وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كمالبالغ من مفر**

تجيء من للتبعض ولبيان الجنس ولابتداء الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة فمثالها للتبعيض قولك أخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى: **(( ومن الناس من يقول آمنا بالله ))** ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى: **(( فاجتنبوا الرجس من الأوثان ))** ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى: **(( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ))** ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى**:(( لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه))** وقول الشاعر:

**تخيرن من أزمان يوم حليمة إلى اليوم قد جربن كل التجارب**

ومثال الزائدة ما جاءني من أحد ولا تزاد عند جمهور البصريين إلا بشرطين :

الأول : أن يكون المجرور بها نكرة .

الثاني: أن يسبقها نفي أو شبهه والمراد بشبه النفي النهى نحو لا تضرب من أحد والاستفهام نحو هل جاءك من أحد ؟

ولا تزاد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للأخفش وجعل منه قوله تعالى: **(( يغفر لكم من ذنوبكم ))** وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر أي قد كان مطر .

**قال ابن مالك:**

**للانتها حتى ولام وإلى ومن وباء يفهمان بدلا**

يدل على انتهاء الغاية إلى وحتى واللام والأصل من هذه الثلاثة إلى فلذلك بحر الآخر وغيره نحو: سرت البارحة إلى آخر الليل أو إلى نصفه ولا تجر حتى إلا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر كقوله تعالى: **(( سلام هي حتى مطلع الفجر)**) ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى**:((كل يجرى لأجل مسمى ))** ويستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل: **(( أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ))** أي بدل الآخرة وقوله تعالى: **(( ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون))** أي بدلكم وقول الشاعر:

**جاريه لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا**

أي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث: **(( ما يسرني بها حمر النعم))** أي بدلها وقول الشاعر:

**فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا**